

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

983 - (خدود الورد) لما شبهت الخدود المستحسنة بالورد استعيرت له الخدود كما قال ابن الرومي .

(خجلت غصون الورد من تقبيلها ... خجلا توردها عليه شاهد) .
ومن أحسن ما قيل في ذلك قول محمد بن موسى الحدادي البلخي .
(ما بال فرقة شملنا لا تجمع ... وإلى متى يصل الزمان ويقطع) .
(كم خلفت تلك الركاب وراءها ... من منزل فيه لنا مستمتع) .
(فالورد يلطم خده والجلنار ... عيون نرجسه علينا تدمع) .

984 - (عيون النرجس) تشبيه العيون بالنرجس معروف مشهور واستعاره العيون له كذلك قال ابن المعتز .

(كأن عيون النرجس الغض حولنا ... مداهن در حشوهن عقيق) .
وقال الصنوبري .

(أرايت أحسن من عيون النرجس ... أم من تلاحظهن وسط المجلس) .
(در تشقق عن يواقيت على ... قضب الزبرجد فوق بسط السندس) .

985 - (دمع الكرم) يشبه به كل شيء دقيق لطيف ومن أحسن ما قيل في ذلك قول ابن المعتز .

(بكيئك حتى قيل قد ألف البكا ... ونحتك حتى قيل إلف حنين) .
(ورقت دموع العين حتى كأنها ... دموع كروم لا دموع جفون) فأخذه الصابي وزاده حيث يقول .

(وكأن ما في العين من كأسى جرى ... وكأن ما في الكأس من أجفانى)